تعديل سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير لدى المعاقين عقلياً من قبل أمهاتهم

إعداد

إيناس أحمد عبدالحميد محمد غانم

أ.د.إسماعيل إبراهيم بدر
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة بنها

د. بندق عبد الخالق أحمد
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة بنها

بحث مشتق من رسالة الماجستير

تعديل سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير لدى المعاقين عقليًا من قبل أمهاتهم

إعداد
إيناس أحمد عبدالحميد محمد غانم

المستخلـــــص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على بعض المشكلات الجنسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة العقلية (الإساءة الجنسية)، ومدى انتشارها بينهم، ومظاهرها، والعوامل التى تساعد على حدوثها، والكشف عن بعض مشكلات الإساءة الجنسية الموجه للغير من قبل أبنائهن المعاقين عقلياً، وتكونت عينة الدراسة من (٦) أمهات لمراهقين معاقين عقلياً، وتم تطبيق مقياس الإساءة الجنسية الموجه للغير (إعداد الباحثة)، البرنامج الإرشادى للإمهات (إعداد الباحثة).

١- وجود تحسن في سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير من خلال الجانب الجسمى، ويرجع هذا إلى تدريب أمهات أفراد العينة على مهن بسيطة تتناسب مع قدرات أبنائهن المعاقين عقلياً العقلية والجسمية على سواء كما يرجع إلى تدريبهم على ممارسة الرياضة المناسبة لهم ، بل وتدريبهم على التفريق بين تحية الولد وتحية البنت

٢- وجود تحسن في سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير من خلال الجانب الانفعالى ، ويرجع هذا إلى تدريب أمهات أفراد العينة على أداء الفروض وغرس القيم والمبادئ القوية في نفوس أبنائهن، فضلاً عن الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعى.

الكلمات المفتاحية: الإساءة الجنسية – المعاقين عقليًا – البرنامج الإرشادي.

Abstract

The present study aimed to identify some sexual problems among adolescents with mental disabilities (sexual abuse), its prevalence among them, its manifestations, and the factors that help its occurrence, and to reveal some of the problems of sexual abuse directed at others by their mentally handicapped children, and the study sample consisted of (6) mothers of mentally handicapped adolescents, and the measure of sexual abuse directed at others was applied (researcher preparation), and the counseling program for mothers (researcher preparation).

1- There is an improvement in the behavior of sexual abuse directed at others through the physical aspect, and this is due to the training of mothers of the sample members in simple occupations commensurate with the mental and physical abilities of their mentally handicapped children, as well as training them to practice appropriate sports for them, and even training them to differentiate between Boy greeting and girl greeting

2- There is an improvement in the behavior of sexual abuse directed at others through the emotional side, and this is due to the training of mothers of the sample members to perform the assumptions and instill strong values and principles in the souls of their children, as well as monitoring social media sites.

Keywords: : Sexual Abuse - The Mentally Handicapped - Counseling Program

مقدمـــــة:

يعد الافراد ذوو الاحتياجات الخاصة (باختلاف فئاتهم) جزاً أصيلاً من الكيان الفعلى للمجتمع، كما أن لكل منهم استعدادتة وقدراتة التي تتناسب مع إمكاناتة ودرجة إعاقتة ، ومن ثم فإن على الأسوياء الاعتراف بهم وبأن لهم حقوقاً مثل باقى أفراد المجتمع الذى يعيشون فية وينتمون إلية، ولا يحق لأحد (كائناً من كان) أن يغفل هذه الحقوق أو يتجاهلها ذلك أن المعاقين إذا ماتم توجيههم وتدريبهم على المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية، فانهم سيكونون (ولا ريب) عنصراً فعالاً ومفيداً في المجتمع ، وقد يكون دورهم في تطويره وتنميتة مساوياً لدور والأسوياء من أبنا المجتمع.

وتعتبر فئة الإعاقة العقلية واحدة من فئات التربية الخاصة الأكثر شيوعاً، مقارنة بالفئات الأخرى؛ كالسمعية ،والبصريه ،والحركية ،واللغوية، حيث تعد الإعاقة العقلية ظاهرة اجتماعية خطيرة، يتضح أثرها فى كل المجتمعات ، ولا سيما المجتمعات النامية وذلك أن المعاقين عقلياً ليسوا فئة يمكن تجاهلها، كما أنهم ليسوا عديمى الفائدة كما يتصور بعض الناس، بل إنهم فئة لها أهمية اجتماعية، ولكنهم بحاجة ماسة إلى خدمات اجتماعية وتربوية خاصة. ***(جمال الخطيب ومنى الحديدى٢٠٠٩: ١)***

ويعانى المراهقون ذوو الإعاقة العقلية من بعض المشكلات مثل الاعتماد على الآخرين فى قضاء حاجاتهم الضرورية كما أن لديهم قصوراً فى بعض المهارات الحياتية مثل مهارةغسل اليدين ،ولبس أوخلع ،الملابس ،وتناول الطعام ،والنظافة العامة ، وفى شراء بعض المتطلبات فضلاً عن عدم القدرة على التمييز بين السلوكيات المرغوبة اجتماعيا، وغير المرغوبة اجتماعياً. ***(إسماعيل بدر ٢٠١٠: ٤أ).***

وقد أكدت **سمية جميل** (31:2001)أن المعاقين عقلياً يمرون بمراحل النمو مثل أقرانهم العاديين ،ومن ثم لايختلف تطورهم ونموهم الجنسى والجسمى عن التطور الجنسى والجسمى عند اقرانهم العاديين، وبالرغم من ذلك فإن المجتمع مايزال ينظر إليهم ويتعامل معهم على أنهم أفراد غير أكفاء، وليس لديهم مسئولية التعبير عن هذه الرغبات بشكل مسئول ومقبول اجتماعياً.

كما أكدت **إيمان قنديل (٢٠٠٩،:٣٧)** أن أباء المراهقين المعاقين عقلياً ليست لديهم رؤية واضحة حول طبيعة دور طفلهم في مرحلة الرشد، ولهذا يصعب عليهم (كثيراً) أن يحبوا

سلوك المراقبة ذي الحماية الزائدة، ومن ثم فإنهم (ومع نضج) طفلهم قد يشجعون الاعتمادية والطاعة والسلوك الطفلى، وليس الاستقلال ، وتوجيه الذات، وتحمل المسئولية.

ومن المشكلات الجنسية التى يعانى منها المعاق عقلياً ما يطلق عليه المؤذى جنسياًSex Offender، والذى قد يرجع إلى تعرضهم إلى إساءة جنسية من الآخرين ،أو الإقامة فى المؤسسات أو غياب الرقابة من الأسرة. **(محمد عبد الرحيم،٢٠٠١:١٣٩)**

وبالرغم من أن أبا المعاقين عقلياً يعتقدون أن لديهم مسئولية لتعليم الجنس لأطفالهم ومراهقيهم، إلا أنهم يميلون(في الحقيقة) إلى الاعتذار عن الاضطلاع بهذة المهمة بحجة أن أولادهم المعاقين عقلياً القابلين للتدريب لايفهمو المعلومات الجنسية إذا قدمت لهم، ومن ثم فإن هؤلاء الأباء بحاجة ماسة إلى مساعدة خاصة يمكنهم من خلالها فهم ومعرفة نوعية التعليمات التي ينبغي تقديمها لأبنائهم المعاقين عقلياً، ومتى تقديم إليهم، فضلاً عن أن الزواج يجب أن يكون تحت مسئولية الأسرة ورعاية الإباء، حيث إن من حق المعاق عقلياً الزواج من نفس الفئة التي ينتمى إليها، مع ضرورة أن تدعم الأسرة هذا الزواج وترعاه. ***(السيد كامل،٢٠٠٩:٥٨).***

وإن الآباء يرون أطفالهم أكثر عرضة للإساءة الجنسية ،ومن ثم فإن الضرورى أن يكون لديهم كفاءة جنسية لمعرفة التصرف فى المواقف الجنسية وقد حصل هؤلاء الأباء (أثناء التدريب) على فرصة التعبير عن اهتماماتهم وقلقهم حول الجنس واحتياجاتهم من أجل مساعده أطفالهم بشكل أفضل، وأن يكونوا معلمين جيدين للجنس. ***(Dupras & Dionne, 2014)***

ولقد أكد كُلُ من : **إسماعيل بدر، وإيمان قنديل (٢٠١٢:٢٠٢)** أن دور الوالدين فى التنشئة الاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة (وخاصة المعاقين عقلياً) له تأثير كبير فى سلوك المعاقين عقلياً ، حيث ينظر كثير من الأسر إليهم نظرة المساكين والمبتلين ويرون أنهم غير مؤاخذين بما يعملون ، فضلاً عن أنة ينظر إليهم فى المؤسسات التعليمية ودور العلم على انهم غير مكتملي العقل وأنهم يفتقرون إلى الفهم والإدراك ،من ثم فإنهم يعاملون على ذلك الاساس وبالتالى ظهرت السلوكيات غير المرغوبة اجتماعياً.

ولا يمكن أن يأتي دور الوالدين فى تدريب أبنائهم على تعلم السلوكيات والمهارات الحياتية ومهارة التواصل مع الآخرين من فراغ بل إنة يتشكل خلال تدريب الوالدين أنفسهم وذلك عن طريق التحاق آباء وأمهات ومعلمى ذوى الإعاقة العقلية بدورات تدريبية وورش عمل وذلك لمعرفة كيفية التعامل الفعال معهم. ***(آمال الفقى،٢٠١٧:١٢٢)***

وقد أشار **إسماعيل بدر(٢٠١٠،٢٨:٢٠١٠ب)** إلى أن معظم أولياء الأمور يطالبون أبناءهم المعاقين عقلياً بسلوك يتناسب مع عمرهم الزمنى ، وليس مع عمرهم ،العقلى ومن ثم فإن المعاق عقلياً يجاهد على جبهتين : حيث يتمركز جزء من طاقته النفسية والحيوية حول مقاومة توتره الداخلى في حين يتوجه جزءآ اخر من طاقتة النفسية والحيوية نحو كسب رضاء أولياء الأمور والمدرسين، . وقد يجد صعوبة فى ذلك الأمر الذى يؤدى إلى القصور فى إنشاء علاقات اجتماعية فعالة وذلك نتيجة القصور العقلى.

وأكدت **سحر خير الله (٢٠١٠:٢٤٠)** ضرورة مشاركة أمهات المعاقين عقلياً فى تدريب أبنائهن على مهارات التفاعل الاجتماعى مع الآخرين وذلك من خلال التدريب على عدة مهارات خاصة بالكفاءة الاجتماعية

ثانياً : مشكلـــــة الدراســـة:

تعد أمهات المعاقين عقلياً الأكثر تعبيراً عن القلق الخاص بأبنائهن المعاقين ومدى تعرضهم لمخاطر جنسية. حيث توصلت النتائج إلى أن المساندة الحساسة لاحتياجات الأسرة واتجاهاتها تساعدها في التعامل مع موضوع التربية أو النمو الجنسي لدى أبنائها.

(Hastings,et al., 2012)

وأن تأثير البرنامج المقترح ونجاحه فى تحسين التكامل الاجتماعي للمعاقين عقلياً، قد يؤدى إلى تحسن اتجاهات المعاقين عقلياً الايجابية نحو الجنس ومن ثم يصاحبه تحسن فى تقديرهم للذات. وتقترح هذه الدراسة ضرورة تعليم المعاقين عقلياً من خلال برامج الحياة الاستقلالية حيث إن تلك البرامج قد تعزز من الحياة الاجتماعية والأسرية المنتجة،. كما كشفت عن أن المعاقين عقلياً يتطلعون إلى الاندماج فى عالم العاديين الاجتماعي، وحياة العمل ويحاولون التعبير بطريقة ملائمة عن الجنس ***(Katz, & Ponce, 2008)***.

وفى ضوء ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى:

- ما مدى فاعلية برنامج إرشادى للأمهات في تعديل سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير لدى أبنائهن المعاقين عقلياً؟

ثالثاً : أهـــداف الدراســـة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على بعض المشكلات الجنسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة العقلية(الإساءة الجنسية)، ومدى انتشارها بينهم، ومظاهرها، والعوامل التى تساعد على حدوثها، والكشف عن بعض مشكلات الإساءة الجنسية الموجه للغير من قبل أبنائهن المعاقين عقلياً.

رابعاً : أهميـــة الدراســـة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية في أن التواصل الجيد بين المراهقين المعاقين عقلياً وأمهاتهم ، قد يحقق قدراً مناسباً من التوافق النفسى، ويمكن توضيح أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية والتطبيقية على النحو التالى:

(١)- الأهمية النظرية للدراسة:

١- حاجة الأسرة العربية بصفة عامه والأسرة المصرية بصفة خاصة إلى مثل هذه البرامج ولاسيما الأسر التي لديها أبناء يعانون من الإعاقة العقلية.

(٢)- الأهمية التطبيقية للدراسة:

الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية فى تعديل السلوك الجنسي المنحرف ، والتربية الجنسية للمراهقين المعاقين عقلياً بصفة عامة.

خامساً : مصطلحات الدراسة: الإجرائية :

(١) الإعاقة العقلية : Mental retardation : تعرف الرابطة الأمريكية للإعاقة العقلية **(Report,1986,p.3)** الإعاقة العقلية بأنها نقص عقلى وظيفى يعود أصله إلى فترة نمو الجنين، ويؤثر بشكل سلبى على السلوك التكيفى لدى الفرد.

(٢)التعريف الاجرائى للإساءة الجنسية :كل فعل يؤدى إلى خدش حياء الآخرين وايذاء الاخرين جنسياً سواء أكانت(إساءة جنسية انفعالية أم إساءة جنسية جسدية).

الإطـــــار النظـــري :

أولاً: الإعاقـــة العقليـــة

(١)مفـــهوم الإعاقـــة العقليـــة :

أ- مفهوم الإعاقة من المنظور الطبى

تعريف منظمة الصحة العالمية (١٩٩٩) World Health Organization (W.H.O.): حيث تعرفها في التصنيف الدولي العاشر للأمراض International Classification of Diseases (I.C.D-10) بأنها حالة من توقف النمو العقلي أو عدم

اكتماله ، ويتميز بشكل خاص باختلال في المهارات، يظهر أثناء دورة النماء، ويؤثر في المستوى العام للذكاء ، أي في القدرات المعرفية، واللغوية؛ والحركية، والاجتماعية، وقد يحدث التخلف مع أو بدون اضطراب نفسي أو جسمي آخر، كما قد يصاب الافراد المعاقون عقلياً بكل أنواع الاضطرابات النفسية ، ، فضلاً عن أن معدل انتشار الاضطرابات الأخرى بين المعاقين عقلياً يبلغ على الأقل من ثلاثة إلى أربعة أضعافه بين عموم السكان ، ويكون السلوك التكيفي مختلاً ***(منظمة الصحة العالمية ١٩٩٩، ٢٣٨).***

ب- مفهوم الإعاقة العقلية من المنظور العقلى

يعرف الإعاقة العقلية **عادل عبدالله (٢١:٢٠٠٤)** بأنها :أى حالة يتدنى فيها مستوى الأداء الوظيفى العقلى للطفل إلى الدرجة التى تصل به إلى القصور فى هذا الجانب ، فضلاً عن القصور فى سلوكه التكيفى ،وهو ما يمكن التأكد منه من خلال استخدام المقاييس الخاصة بذلك.

ج - تعريف الإعاقة العقلية من المنظور الاجتماعى.

يعرف ***إسماعيل بدر(٢٠١٠:١٨أ)*** أن المعاق عقليا يعانى من القصور فى السلوكيات الاجتماعية، ومنها عدم النضج الاجتماعى، وعدم القدرة على التوافق الاجتماعى مع الآخرين، ونقص الكفاءة الاجتماعية"

د) تعريف الإعاقة العقلية من المنظور التربوى

يرى **إسماعيل بدر** (٢٠١٠:٣أ) أن فئة القابلين للتعلم تتضمن فئة التخلف الخفيف، حيث تتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة ما بين(٥٠-٧٠) درجة ومن ثم فإنة يمكنهم تحصيل قدر من التعليم بسيط ،ولذا يحتاج مثل هؤلاء الأفراد إلى برامج تعليمية خاصة ، وإلى نوع من الإرشاد النفسى لمواجهة الأزمات الرئسية التي تواجههم في الحياة."

(٢) الخصائص الجسمية والنفسية للمعاقين عقلياً

١- الخصائص الجسمية:

إن السمات البدنية للتلاميذ ذوى التخلف العقلى الطفيف لا تختلف كثيراً عن السمات البدنية لبقية الناس، إلا أن التلاميذ الذين يعانون مجموعات معينة من الأعراض، أو حالات وراثية ، أوتشوهات كروموسومية ، مثل :متلازمة دوان ، ومتلازمة كروموسوم X الهش، فإنها تبدو عليهم ملامح بدنية ومشكلات طبية متصلة بهذه الأعراض، وكما يفعل الكبار، يستطيع الأشخاص ذوو التخلف العقلى الطفيف الإستمرار فى وظائفهم، بل والعيش بصورة مستقلة

والتمتع بنشاطات الترفيه وقضاء وقت الفراغ داخل المجتمع ، وغالباً ما تكون وظائفهم فى أعمال المصانع ذات الطبيعة التكرارية أو فى الصيانة أو مطاعم الوجبات السريعة ، كما أن كثيرين من البالغين من ذوى التخلف العقلى الطفيف يعيشون بمفردهم تحت إشراف مختص إجتماعى أو أفراد من أسرهم فى حالات الحاجة فقط في حين أن بعضاً منهم يحتاجون ظروفاً معيشية تخضع لإشراف أكثر إحكاماً

٢- الخصائص النفسية للمعاق عقلياً:

(أ) اضطرابات انفعالية مع تقلب مزاجى

(ب) شده الخوف ، والانانية ، والاعتماد على الآخرين والخجل ، والغضب ، والانطواء ، والميل الى الأنتحار

(ج) القابلية للاحراف رغبة فى إثبات الذات ، ومقاومة الشعور بالنقص

(د) شيوع فوبيا الخوف من بعض الحيوانات ، والأماكن المغلقة.

(طارق، ربيع٢٠٠٨: ١٥١-١٥٢).

ثانياً : الإســـاءة الجنسيـــة :

(١) تعريف الإساءة الجنسية للطفل Sexual abuse

تعريف الإساءة الجنسية للطفل بأنها: عبارة عن احتكاك أو ملامسة بين الطفل والراشد، تصدر عن قصد من المعتدى نحو الطفل ، وفيها يستخدم الطفل لحدوث الاستثارة الجنسية لدى الراشد أو المعتدى وتحدث هذه الإساءة الجنسية عندما يكون المعتدى في مركز قوة او سلطه ويسطيع التحكم والسيطرة في الطفل ويتضمن هذا التعريف أن السلوك المسىء جنسياً يتحدد في ضوء نيه وقصد المعتدى، كما يتحدد فى ضوء الاحتكاك والملامسة الفعلية، كما يركز هذا التعريف على أن الطفل أو المراهق الضحية قد يصبح مسيئاً جنسياً نحو الآخرين عندما يكون هناك اختلاف وفروق دالة فى السن والقوة بينه وبين الضحية. ***(طه حسين ٢٠٠٨:١٥٣).***

(٢) تصنيف الإساءة الجنسية :

وتصنف الى نوعين هما:

الإساءة الجنسية الجسمية ، والإساءة الجنسية الإنفعالية:

- **الإساءة الجسمية** : ويتضمن الملامسة ،والاحتكاك الجنسى الجسمى بين المعتدى والطفل مثل: العادة السرية، والجنسية الفمية، وإجبار الطفل على الملاحظة أو المشاركة فى سلوك جنسى صريح ، وقد يتعرض الطفل إلى الإساءة الجنسية الجسمية إذا تم ضربه ،أو خنقه، أو تعذيبه خلال الاعتداء الجنسى عليه .

- **الإساءة الجنسية الإنفعالية** ويتم هذا النوع من الإساءة دون تفاعل أو ملامسة جسمية عن طريق عرض الصور الخليعة والإباحية على الطفل، والاساءة اللفظية الجنسية، وتتضمن المضايقة ،والتخويف ،وإصدار التعليقات التى تقلل من شأن الطفل أو جعل الطفل يستمع إلى النكات الجنسية عن الجسم، وعلى هذا فإن الإساءة الجنسية تتضمن مدى واسعاً من الأنشطة الجنسية مثل القبلات الجنسية، والملامسة الجنسية، والجنسية الفمية ، وغيرها.

(طه حسين٢٠٠٨: ١٥٦)

(٣) أسباب الاساءة الجنسية ويمكن تقسيمها إلى مايلى:

أ- أسباب تتعلق بالطفل :

- ضعف نتمييز المعاق عقلياً لمفهوم الخصوصية،والجهل بالعادات والتقاليد الصحية المصاحبة للبلوغ فضلاً عن لدى المعاق عقلياً من معلومات قليلة أو مشوهة عن الموضوعات المتعلقة بالنشاط الجنسى. ***(محمد عبد الرحيم،٢٠٠١: ١٣٨)***

إن اكثر الأطفال عرضة للإساءة الجنسية هم الأطفال الأيتام، الذين يعيشون صغاراً فى أسر ممتدة ولذا فإنهم أكثر عرضة للإساءة النفسية والجسدية والجنسية، ولاسيما الأطفال الذين ينتمون إلى أسر فقيرة. ***(أحمد بن سعيد،٢٠١٧: ٧٩)***

ب - أسباب تتعلق بالوالدين :

- **إن** فقد أحد الوالدين أوكليهما قد يجعل أبناءهم أكثر عرضة للإساءة الجنسية ، وخاصة الأطفال الذين ينتمون إلى أسرة فقيرة. ***(أحمد بن سعيد،٢٠١٧: ٨٠)***

- الإساءة الجنسية للأطفال وتتمثل فى زنا المحارم ،حيث تمارس العلاقة الجنسية مع الطفل من طرف أحد المحارم ، والذى يكون في الغالب أكبر سناً وإدراكاً وتشمل كل علاقة جنسية تامة أو غير تامة كما تشمل كل تحرش جنسى بين فردين تربطهما رابطة قرابة، تحرم اتصالهما الجنسى فى أى حال من الاحوال. ***(شريفة مودود،٢٠١٧: ١٣٩)***

ج - أسباب تتعلق بإهمال الوالدين التربية الجنسية السليمة:

قد أشار بعض الباحثين ألى أن التنشئة الاجتماعية الجنسية هي أحد الفروع الرئيسة للتربية الجنسية؛ التى تكتسب من مصادر متعددة منها وسائل الاعلام والأصدقاء، والانترنت، والاسرة، وعلماء الدين حيث يتعلم المراهق من كل هذه ،المصادر ويمكن إيجاد ذلك فيما يلى:

- وسائل الاعلام .تسهم وسائل الإعلام فى تشكيل ثقافة المراهق ، حيث تقوم فى الغالب بدور سلبى فى مجال التنشئة الجنسية من خلال العروض التى تقدمها من صور تثير الغرائز بشكل متناقض مع قيم المجتمع وعاداته.
- الأصدقاء. تسهم جماعة الرفاق في تزويد المراهقين بالمعلومات والسلوكيات الجنسية غير السليمة والتى لا تناسب قيم وأخلاق المجتمع

-الإنترنت. غالبا ما يتعلم المراهق السلوكيات غير المرغوب فيها اجتماعياً والأفكار غير الصحيحة عبر الإنترنت

- الأسرة. تعتبر الأسرة أهم مؤسسة اجتماعية تسهم فى زيادة الوعى لأفرادها من خلال تربيتهم على الاخلاق والقيم والمبادئ. ***(محمد بن عبدالله،٢١٥-٢١٩ :٢٠٠٩)***
- علماء الدين. يعترف الاسلام بالدافع الجنسى، ويقوم الدين بدور مهم فى تزويد الفرد بالثقافة الجنسية الصحيحة من خلال تعريفة بالمحرمات والمباحات.

د - أسباب تتعلق بالبيئة

- إن العوامل المجتمعية: وتتمثل فى عدم توافر أماكن التسلية والترفيه مما يدفع الأطفال إلى قضاء أوقات الفراغ فى الشوارع، وعدم كفاية القوانين التى تحكم مسألة الاعتداءات الجنسية ' ويضاف إلى ذلك تعامل الجهات الأمنية مع المشكلة بشكل سلبى ، والتكتم على الاعتداءات الجنسية لدرء الفضيحة، فضلاً عما تبثة وسائل الإعلام أحياناً من برامج ومواد تثير الغرائز الجنسية فى مجتمع مكبوت ومغلق ويعانى من الحرمان والبطالة الجنسية، ومن ثم فلابد من تفعيل دور الرقابة على الإعلام والبرامج التلفزيونية.

(طه حسين،٢٠٠٨:١٦٦)

- أسباب الإساءة الجنسية هو عالم الفضائيات،حيث إنه قد اصبح العالم المفضل عند المراهقين وأصبحواً أحد أكثر الفئات التى تنساق وراء ما تبثه هذه القنوات من قيم وسلوكيات وأفكار' لا تناسب مع قيم المجتمع ، ومن ثم فإن التليفزيون يستطيع التأثير على

أذهان معظم الأفراد الذين يفتقرون إلى المعلومات أو التجارب الجنسية. والطفل ما إن يصل إلى مرحلة المراهقة تستيقظ عنده الحاجات الجنسية ويستخدم المراهق جميع الوسائل للحصول على المعلومات الجنسية. ***(منى مصطفى، ٢٠٠٨: ١٩١)***

(٤)الإساءة الجنسية لدى المعاقين عقلياً :

حالة مراهق معاق عقلياً عمره ١٧ سنة فى تركيا لديه تشتت انتباه ،وقد . تم تحويله إلى العيادة الخارجية بسبب سلوكه العدواني، ونشاطه الزائد وسلوكيات أخرى كالأذى الذاتي وسوء التغذية، وكانت الشكوى الرئيسة لوالديه هي السلوكيات الجنسية غير الملائمة مثل التعري، وممارسة الإثارة الذاتية أو لمس المناطق الحساسة أمام العامة ،أو لمس الآخرين بطريقة غير ملائمة وكان لديه سلوكيات جنسية تجاه معلمته' إضافة إلى الذكور مثل : والده وأفراد العائلة، وعندما كانت أمه تمنعه من القيام بهذه السلوكيات كان يغضب ويشعر بالضيق، ويعبر عن ذلك بثورات من الغضب. ***(ضياء بخيت،٢٠١٤: ٢)***

كما يوجد الكثير من الأفكار، والمعتقدات الثقافية غير الصحيحة فيما يتعلق بالجنس لدى الأطفال المعاقين ولعل الخرافة الأكثر شيوعاً في هذا الصدد هي أن الأطفال، والشباب المعاقين عقلياً لا علاقة لهم بالجنس، أو السلوك الجنسي، ومن ثم فإنهم فى غير حاجة الى التربية الجنسية، والحق أن كل الأطفال كائنات اجتماعية وجنسية منذ اليوم الأول لولادتهم حيث ينمو كل الأطفال ويصبحوباً مراهقين بأجساد مكتملة النضج البدني ويكون ذلك النضج مصحوباً بالكثير من الإحتياجات الإجتماعية والجنسية ويتساوى ذلك الأمر الغالبية العظمى، من الأطفال بما فيهم الأطفال ذووالإعاقات المختلفة. ***(ضياء بخيت ،٢٠١٤: ٢ -٣)***

الدراسات السابقة :

٩- دراســـة جونـــس وآخريـــن **(Jones, et al., (2017**

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعليه التدخلات النفسية فى خفض معدلات الإساءة الجنسية لدى المسيئين جنسياً من ذوى الإعاقة العقلية، وقد أسفرت النتائج عن أن هناك مجموعة من الدراسات قد تحققت من وجود نتائج إيجابية للعلاج أدت إلى تحسن فى تغيير الاتجاه والتعاطف مع الضحية والمعرفة الجنسية .

٧- دراســـــة أونيـــل وآخرين **O'Neill, (2015)**

هدفت هذه الدراسة إلى وصف خبرات واحتياجات الأمهات التى تقدم الدعم للمراهقين ذوى الإعاقة العقلية أثناء مرحلة الحلم وظهور الجنس، ولقد أسفرت النتائج عن أن

هناك اثنين من الموضوعات الأساسية هما: أولًا ردود أفعال واستجابات الأمهات لنمو المراهقين ، والذى يشتمل على موضوعات فرعية مثل: التقبل والقلق، والإحجام.

٦- دراســـة لوفيجرن مارتينسون وآخرين **Löfgren-Mårtenson, et al** (2015)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات الوالدين والمهنيين حول استخدام الإنترنت لأغراض الحب والجنس بين الأشخاص ذوى الاعاقة العقلية من عمر ١٨-٢٠ عاماً فى السويد، وأسفرت النتائج عن أن الإنترنت يمكن اعتباره مجالاً وحقلاً اجتماعياً يشمل العديد من التحديات للحب والجنس وللاتصال الجنسى، ومخاطر الجنس ،والفرص الجنسية، كما أن الأشخاص ذوى الإعاقة العقلية يمكن اعتبارهم أكثر عرضة للخطورة.

فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى وذلك على مقياس سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير وذلك لصالح التطبيق البعدى

٢- " لا"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتتبعى بعد مرور شهر على مقياس سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير ، وذلك لصالح التطبيق البعدى.

ثالثًا : إجراءات الدراسة :

١-عينـــة الدراســـة :

قامت الباحثة بتحديد عينة الدراسة التى بلغت ٦ أمهات لديهن أبناء معاقون عقلياً ممن لديهم سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير وقد تم اختيارهم من عينة قوامها ٢٦ أما من أمهات المعاقين عقلياً المقيدين بمدرسة التربية الفكرية بطوخ بمحافظة القليوبية ، والتى يبلغ عدد طلابها نحو ١٥٥ طالباً وطالبه(٩٨ طالباً ، ٥٧ طالبة).

استخدمت الباحثة عدداً من الأدوات أثناء الدراسة الحالية، وذلك لقياس متغيرات الدراسة، ويمكن تصنيف الأدوات المستخدمة إلى ما يلى:

١- مقياس سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير (إعداد الباحثة)

٢- البرنامج الإرشادى (إعداد الباحثة).

(١) مقياس الإساءة الجنسية الموجه للغير(اعداد الباحثة)

أ- **إعداد مقياس الإساءة الجنسية الموجه للغير:** قامت الباحثة بإعداد مقياس الإساءة الجنسية الموجه للغير من خلال ثلاث خطوات تمثلت فى : إعداد الصورة المبدئية للمقياس وإعداد الصورة الأولية للمقياس، ثم إعداد الصورة النهائية للمقياس، وذلك بهدف تعديل سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير.

اتبعت الباحثة الخطوات الإجرائية التالية في إعداد الصورة الأولية للمقياس:

- مراجعة الإطار النظرى، والتعريفات المختلفة للمشكلات الجنسية من حيث :أبعادها ، وأضرارها ، وتأثيراتها.
- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت المشكلات الجنسية لدى المعاقين عقلياً.
- دراسة بعض الاختبارات والمقاييس التى تضمنت بنوداً أو عبارات لها صلة بشكل أو بآخر بالمقياس المراد إعداده ، ومنها مقياس لمياء صديق(٢٠١٧)، ويتكون من(٣٩) عبارة، وتشكل كل عبارة درجة تقديرية ، ويكون على المفحوص أن يحدد موافقته عليها والتى تتراوح بين موافق- وأحيانا- وغير موافق، مع تخصيص التقديرات(٣-٢-١) لكل من الاستجابات على الترتيب فى حالة العبارات الإيجابية ، والتقديرات(١-٢-٣) فى حالة العبارات السالبة، وتم التأكد من صدق المقياس .

ويتكون المقياس إجمالاً فى صورتة المبدئية من(٣٤) عبارة وتشكل كل عبارة درجة تقديرية، ويكون على المفحوص أن يحدد موافقته عليها ' والتى تتراوح بين دائماً- وأحياناً- ونادراً مع تخصيص التقديرات(٣-٢-١) لكل من الاستجابات على الترتيب فى حالة العبارات الإيجابيه، والتقديرات(١-٢-٣) فى حالة العبارات السالبة

إعداد الصورة الاولية لمقياس سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير:

قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية لمقياس سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير، وذلك من خلال الخطوات التالية:

١- قامت الباحثة بعرض المقياس، فى صورته المبدئية، على السادة المشرفين أولا، وبعد إجراء التعديلات المقترحة، تم تنقيح وإعادة صياغة الصورة المبدئية للمقياس، ثم قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية، وعلم النفس ، والعاملين فى مدارس التربية الفكرية والبالغ عددهم (٧)محكماً ملحق رقم(١). وذلك

للحكم على المقياس، من حيث صلاحية الأبعاد والمفردات ، والحكم على مدى انتماء كل مفردة إلى البعد الخاص بها' فضلاً عن سلامة الصياغة مع اقتراح التعديلات اللازمة إذا استدعى الأمر.

وفى ضوء ذلك قامت الباحثة بتعديل ثلاث مفردات، بناء على ما أسفر عنه التحكيم.

٢- قامت الباحثة بتحديد نظام الاستجابة على كل بنود المقياس، وكذلك مفتاح التصحيح.' حيث صاغت الباحثة لكل مفردة ثلاث استجابات تتمثل فى (موافق- وأحيانا- وغير موافق) مع تخصيص التقديرات(٣-٢-١) لكل من الاستجابات على الترتيب فى حالة العبارات الإيجابية ، والتقديرات(١-٢-٣) فى حالة العبارات السالبة

٣- قامت الباحثة بعد صياغة تعليمات المقياس تطلب فيها من الامهات (عينة الدراسة) لابداء أرائهن حول الاستجابات الثلاث (موافق- وأحيانا- وغير موافق) لكل مفردة من المفردات، حيث توضع علامة(صح) أمام الاستجابة التى يشعر بأنها تنطبق عليه. مع مراعاة عدم وضع أكثر من علامة على استجابات الموقف الواحد.

٤- قامت الباحثه بتطبيق المقياس على عينة من الأمهات بلغ عددهن ٢٦) أماً ممن ينطبق عليهن شروط العينة. وتم ذلك بمساعدة الأخصائى النفسى ومدرس الفصل، وذلك بهدف التعرف على مدى تفهم المفحوصات لتعليمات المقياس ومفرداته .

٥- وفى ضوء هذه الدراسة، قامت الباحثة بإجراء تعديلات طفيفة على تعليمات المقياس ومفرداته وبذلك وصلت الباحثة إلى إعداد الصورة الأولية للمقياس.

(٢) إعداد الصورة النهائية لمقياس سلوك الاساءة الجنسية الموجه للغير: وللوصول إلى الصورة النهائية للمقياس ملحق رقم (٢)، فقد قامت الباحثة:

١- قامت الباحث بتقنين مقياس التواصل على عينة التقنين، وقوامها 6 أمهات لديهن أبناء معاقون عقلياً بمدرسة التربية الفكرية بطوخ ممن تتراوح أعمارهم بين ١٤-٢٠)عاماً، ويمكن توضح نتائج التقنين فيما يلى:

أ- صـدق المقيـــاس:

لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المُحكمين، والصدق الظاهري، والصدق الذاتي، وذلك على النحو التالي:

- **صدق المُحكمين:**

١- تم عرض المقياس في صورته الأولية على (٧) مُحكمًا من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة وفضلاً عن بعض المُعلمين ممن لهم خبرة في مجال الإعاقة العقلية، وذلك بهدف الحكم على المقياس من حيث ما يلي:

- مناسبة المقياس لعينة الدراسة.
- صلاحية العبارات، وانتماء كل عبارة للبعد الخاص بها، ودقة الصياغة.
- تعديل العبارات التي تحتاج إلى تعديل، وإضافة ما يرؤنه مناسبًا لطبيعة المقياس، وما وضِع لقياسه.

ويوضح الجدول التالي النسب المئوية لاتفاق السادة المُحكمين على عبارات مقياس سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير:

ب- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية؛ والتى بلغ عددُها(٢٦) أماً من عينة الدراسة، حيث تم رصد نتائجهن فى الاستجابة على المقياس، وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لكلٍ من: سبيرمان Spearman، وجتمان Guttman، وطريقة إعادة التطبيق، باستخدام برنامج (SPSS V.18) وذلك على النحو التالي:

- **طريقة ألفا كرونباخ:**

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ومن خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي للبيانات (SPSS V.18).

- **طريقة التجزئة النصفية:**

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى مقياس سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير ، حيث تَمَّ تجزئة المقياس إلى نصفين: بحيث يتضمن القسم الأول: درجات الطلاب فى الأسئلة الفردية، في حين يتضمن القسم الثانى: درجات الطلاب فى الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما

- **طريقة إعادة التطبيق:**

تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، ثم تم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بفاصل زمنى اسبوعان، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ فى التطبيقين باستخدام برنامج SPSS (V. 18).

نتائج الدراسة وتفسيرها :

الفرض الأول :

للتحقق من صحة الفرض الأول ونصه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة من الأبناء المعاقين عقلياً في مقياس سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير ببعديه الجسمى والانفعالى بين التطبيقين القبلى والبعدى لصالح متوسط رتب درجات التطبيق القبلى**".

جدول (١٠)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطي رتب درجات الأبناء المعاقين عقلياً في مقياس سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير ببعديه الجسمى والإنفعالى في التطبيقين القبلي والبعدي (ن = ٦)

المهارات	الإشارات (البعدي- القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (r_{prb})	مستوى التأثير
البعد الجسمى	السالبة(*)	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠	٢.٢٠٧	٠.٠٥	١	قوي جدًا
	الموجبة(**)	٠	٠.٠٠	٠.٠٠				
	صفرية(***)	٠						
البعد الانفعالى	السالبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠	٢.٢٢٦	٠.٠٥	١	قوي جدًا
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠				
	صفرية	٠						
المقياس ككل	السالبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠	٢.٢٠١	٠.٠٥	١	قوي جدًا
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠				
	صفرية	٠						

٠.٠٠٠ويتضح من الجدول السابق مايلى:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوي ٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة من الأبناء المعاقين عقلياً في مقياس سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير ببعديه : الجسمى، والانفعالى فى التطبيقين :القبلى، والبعدى وذلك لصالح متوسط رتب درجات التطبيق القبلى، أي أن متوسطات أفراد الدراسة فى التطبيق البعدي في المقياس ككل ، وعند كل بعد من بعديه، أقل بدلالة إحصائية عن نظيراتها في القياس القبلي. – وتشير قيم معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) إلى: وجود تأثير قوي جدًا للبرنامج الإرشادى في تعديل سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير لدى الأبناء المعاقين عقلياً في التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي.

– مما سبق يتبين تحقق الفرض الأول من فروض الدراسة.

(*) **الإشارة السالبة:** عندما يكون: البعدي < القبلي.

(**) **الإشارة الموجبة:** عندما يكون: البعدي > القبلي.

(***) **الإشارة صفرية:** عندما يكون: البعدي = القبلي.

- **نسبة الكسب المعدلة لـ *Blake* ، في تعديل سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير ككل، وفى بعديه الجسمى ،والانفعالى لدى الأبناء المعاقين عقلياً**

المهـــــارات	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب(*)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake
البعد الجسمى	٤٧.٨٣	٢٤.١٧	٥٤	٢٣.٦٦	١.٢٣
البعد الإنفعالى	٥٦.٣٣	٢٧.٤٠	٦٣	٢٨.٩٣	١.٢٧
المقياس ككل	١٠٤.١٧	٥١.٦٠	١١٧	٥٢.٥٧	١.٢٥

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك فى المقياس ككل وفى كل بعد من بعديه أكبر من القيمة (١.٢) وهذا يعنى أن للبرنامج الإرشادى فاعلية كبيرة فى تعديل سلوك الإساءة الموجه للغير ككل وفى كل بعد من بعديه الجسمى، والانفعالى.

الفرض الثاني :

للتحقق من صحة الفرض الأول ونصه " **لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة من الأبناء المعاقين عقلياً في مقياس سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير ببعديه الجسمى والإنفعالى فى التطبيقين البعدى والتتبعي.**

جدول (١٣)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطي رتب درجات الأبناء المعاقين عقلياً في مقياس سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير ببعديه الجسمى والإنفعالى في التطبيقين البعدي والمؤجل (ن = ٦)

المهارات	الإشارات (البعدي-القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	Sig	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
البعد الجسمى	السالبة(*)	٣	٢.٠٠	٦.٠٠	١.٦٠٤	٠.١٠٩	لا يوجد
	الموجبة(**)	٠	٠.٠٠	٠.٠٠			

(*) درجة الكسب = (متوسط التطبيق القبلى – متوسط التطبيق البعدى).

(*) **الإشارة السالبة:** عندما يكون: المؤجل < البعدى.

المهارات	الإشارات (البعدي- القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	Sig	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
	صفرية(***)	٣					
البعد الإنفعالى	السالبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠	١.٤١٤	٠.١٥٧	لا يوجد
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠			
	صفرية	٤					
المقياس ككل	السالبة	٤	٢.٥٠	١٠.٠٠	١.٨٤١	٠.٠٦٦	لا يوجد
	الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠			
	صفرية	٢					

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوي ٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة من الأبناء المعاقين عقلياً في مقياس سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير ببعديه الجسمى والإنفعالى فى التطبيقين البعدى والمؤجل، أي أن متوسطات مجموعة الدراسة فى التطبيق المؤجل في المقياس ككل وفى كل بعد من بعديه ليست أعلى بدلالة إحصائية عن نظيراتها في القياس البعدى؛ ومن ثم يتبين تحقق الفرض الثانى من فروض الدراسة.

جدول (١٤)

البيانات الوصفية للأبناء المعاقين عقلياً فى التطبيقين البعدى والمؤجل لمقياس الإساءة الجنسية الموجه للغير ككل ، وفى كل من بعديه الجسمى والإتفعالى

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى
البعد الجسمى	البعدى	٦	٢٤.١٧	٢.١٤
	المؤجل	٦	٢٣.١٧	١.٩٤

(**) **الإشارة الموجبة:** عندما يكون: المؤجل > البعدى.

(***) **الإشارة صفرية:** عندما يكون: المؤجل = البعدى.

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى
البعد الإنفعالى	البعدى	٦	٢٧.٤٠	١.٩٧
	المؤجل	٦	٢٧.٠٠	١.٦٧
المقياس ككل	البعدى	٦	٥١.٦٠	٣.٥١
	المؤجل	٦	٥٠.١٧	٢.٥٦

وتؤكد نتائج الدراسة أن :

٣- وجود تحسن في سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير من خلال الجانب الجسمى، ويرجع هذا إلى تدريب أمهات أفراد العينة على مهن بسيطة تتناسب مع قدرات أبنائهن المعاقين عقلياً العقلية والجسمية على سواء كما يرجع إلى تدريبهم على ممارسة الرياضة المناسبة لهم ، بل وتدريبهم على التفريق بين تحية الولد وتحية البنت

٤- وجود تحسن في سلوك الإساءة الجنسية الموجه للغير من خلال الجانب الانفعالى ، ويرجع هذا إلى تدريب أمهات أفراد العينة على أداء الفروض وغرس القيم والمبادئ القوية في نفوس أبنائهن، فضلاً عن الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعى.

٥- تحسن فى الاساءة الجنسية الموجه للغير من الجانب الجسمى وهذا يرجع الى تدريب امهات افراد العينة على مهن بسيطة تتناسب مع قدراتهم العقلية والجسمية وايضا الى رياضة مناسبة لهم وتدريبهم على التفريق بين تحية الولد وتحية البنت

٦- تحسن فى الاساءة الجنسية الموجه للغير من الجانب الانفعالى وهذا يرجع الى تدريب امهات افراد العينة على اداء الفروض غرس القيم والمباداء والرقابة على مواقع التواصل الاجتماعى .

المراجـــــع

١. أحمد بن سعيد الحريرى (٢٠١٧). تقدير درجة أنواع من إساءة معاملة الأطفال فى المرحلة الابتدائية والفروق فيما بينه.مجلة البحوث الأمنية السعودية ٢٦(٦٦) يناير.

٢. إسماعيل ابراهيم بدر(٢٠١٠أ). مقدمة فى التربية الخاصة ،الرياض ،دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٣. إسماعيل ابراهيم بدر(٢٠١٠ب). مهارات السلوك التكيفى لذوى الإعاقة العقلية، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٤. اسماعيل بدر وايمان قنديل (٢٠١٢). طرق تعليم وتأهيل ذوى الاعاقة العقلية، بنها: دار المصطفى للطباعة.

٥. أمال ابراهيم الفقى(٢٠١٧). اضطرابات التواصل لذوى الاحتياجات الخاصة،ط٢، بنها. دار المصطفى للطباعة .

٦. إيمان رجب قنديل(٢٠٠٩). فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية مهارات الاستقلال الذاتى لتحسين جودة الحياة لدى عينة من المراهقين المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة دكتوراة كلية التربية – جامعة بنها.

٧. جمال الخطيب، منى الحديدى(٢٠٠٩). المدخل الى التربية الخاصة، الأردن، دار الفكر

٨. سحر عبد الفتاح خيرالله(٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادى لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم رسالة دكتوره. جامعة بنها.

٩. سمية طه جميل (٢٠٠١). اتجاهات الوالدين نحو زواج أبنائهم المعاقين عقلياُ. المؤتمر السنوى الثامن لمركز الارشاد النفسى الاسره فى القرن٢١- مصر، جامعة عين شمس ١٦١- ١١٧.

١٠. السيد كامل الشربينى (٢٠٠٩). خصائص المتخلفين عقليا:الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

١١. شريفة مودود (٢٠١٧). الاستغلال الجنسى للطفل فى الوسط الأسرى دراسة حالة لعينة من الاطفال ضحايا الإساءة الجنسية من طرف المحارم. أشغال الملتقى العلمى، دراسات حول العنف والاعتداء الجنسى على الطفل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة مولود معمرى تيزى وزو – الجزائر.

١٢. ضياء الدين سالم بخيت (٢٠١٤). المشكلات الجنسية لدى المراهقين المعاقين عقليا من وجه نظر المعلمين فى عمان. رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة عمان.

١٣. طارق عبد الرؤوف عامر، وربيع عبد الرؤوف محمد،(٢٠٠٨). الاعاقة العقلية. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

١٤. طه عبد العظيم حسين(٢٠٠٨). إساءه معاملة الاطفال، الأردن دار الفكر.

١٥. عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤). فعالية تدريب الأطفال المتخلفين عقلياً على استخدام جداول النشاط المصورة فى الحد من سلوكهم العدوانى، القاهرة، المجلة المصرية للدراسات النفسية.

١٦. محمد بن عبد الله محمد (٢٠٠٩). اتجاهات الشباب نحو دور النظم الاجتماعية فى التنشئة الجنسية السليمة: دراسة مطبقة على طلاب السنة الاولى فى جامعة القصيم. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. القاهرة ابريل. ١(٢٦)، ٢١١-٢٤٣.

١٧. محمد عبد الرحيم (٢٠٠١). دراسة لبعض مشكلات النشاط الجنسى لدى المعاقين عقلياً كما يدركها القائمون على رعايتهم. مجلة كلية التربية ببنها- جامعة الزقازيق، المجلد الثانى عشر، العدد ٤٨، يوليو، ١٢٧-١٦٠.

١٨. منظمة الصحة العالمية (١٩٩٩). المراجعة العاشرة للتصنيف الدولى للأمراض icd-10 تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية، الأوصاف الكلينيكية، والدلائل الإرشادية التشخيصية، ترجمة وحدة الطب النفسى ، جامعة عين شمس.

١٩. منى احمد مصطفى (٢٠٠٨). أثر الاتصال الشخصى فى تنمية الوعى بمفاهيم الحماية من الاساءة الجنسية للأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط. معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس،١١(٣٩) يونية،١-٣٩.

٢٠. Dupras, A .and Dionne. H(2014). The concern of parents regarding the sexuality of their child with amild intellectual disability Sexologies 23, 79-83

٢١. Hastings R. Jahoda A. &Pownall J (2012). Sexuality and Sex Education Of Adolescents With Intellectual Disability: Mothers` Attitudes, Experiences, and Support needs .intellectual and dvelopmental disabillties502, 140-154

٢٢. Jones, E., & Chaplin, E. (2017). Asystematic review of the effectiveness of psychological approaches in the treatment of sex offenders with intellectual disabilities. Journal Of Applied Research In Intellectual Disabilities, doi:10.1111/jar.12345

٢٣. Katz,G&.Ponce,E.(2008). Sexuality in subjects with aneducational intervention proposal for :intellectual disability in developing countriesSaludpublica parents and counselors Mex 2,239-s254.

٢٤. Löfgren-Mårtenson, L., Sorbring, E., &Molin, M. (2015). 'T@ngled Up in Blue': Views of Parents and Professionals on Internet Use for Sexual Purposes Among

Young People with Intellectual Disabilities. Sexuality & Disability, 33(4), 533-544. doi:10.1007/s11195-015-9415-7

٢٥. O'Neill, J., Lima, S., Thomson Bowe, K., &Newall, F. (2015).The experiences and needs of mothers supporting young adolescents with intellectual disabilities through puberty and emerging sexuality. Research And Practice In Intellectual And Developmental Disabilities, 3(1), 37-47